

## الصلة

روى عنه الناس كثيراً واختصر كتاب الأسماء والكتى للنسائي اختصاراً حسناً مفيداً . وقرأ أباً محمد بن ذئن قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة : ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعاً وما تقي باع . منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعاً ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعاً وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون وما تقي باع ذرعه أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة .

قال ابن شنتير : توفي يوم الجمعة عقب ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

يحيى بن أحمد بن جابر بن عبيدة : من أهل بحانة ؛ يكنى : أباً زكرياء .

روى عن سعيد بن فحلون وغيره . حدث عنه الصحابة وذكرا أنه أجاز لهما سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة .

يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله الكلبي : من أهل قرطبة ؛ يكنى أباً بكر . كانت له رواية وعنانية . حدث عنه الصحابة وهشام بن محمد بن سليمان وأخوه قاسم وغيرهم . وكان مولده سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة . وتوفي قبل الأربعمائة .

يحيى بن عمر بن عبد الله بن قحطبة الأنباري البزار : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أباً بكر .

حدث عنه أبو بكر بن أبيه وقال : مولده سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة . وكان سكانه بالمدينة عند مسجد الزجاجين .

يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أباً القاسم . روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الفضل والصلاح والخير مع التقدم في الفهم والإمامية من العلم من بيته طهارة وهدى وسنة هو وأبوه وجده رحمهم الله كلهم على طريقة مثلى .

حج أبو القاسم هذا مع أبيه أبي حفص وحج جده أبو بكر حسين بن محمد قدِّيماً وسمع كل واحد منهم بالأندلس والمشرق وعنوا بالعلم على مذهب الشيوخ والمحدثين بالروايات والسماع . قال ابن حيان وكان فقيها حافظاً ورعاً خيراً عفيفاً مستوراً مقتدياً بالسلف . قدم إلى المشرق بعهد العاشرية على يدي القاضي ابن ذكوان سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة . وقلده الخليفة هشام عند الحادسة علي بنى ذكوان خطة الرد وهو عليل فجأته الولادة في اليوم الذي توفي

فيه . وكان من كلامه : إذا ذهب الملاء من الناس فلا خير في البقاء بعدهم ومن كلامه : لا خير في خير لا يعم . وتوفي ليلة الخميس لعشر بقين من جمادى الأول سنة إحدى وأربعين مائة . ودفن اثر صلاة العصر بمقدمة قبره فرانك وصلى عليه أبوه أبو حفص وكان صديقاً لآل ذكوان مختصاً بالقاضي أبي العباس منهم فللحظه للحادث عليهم أيضاً جزع عظيم اخترط من أجله فاحتجب وأقام ستة أيام علياً ثم قضى نحبه . وتوفي في التاريخ بعد نعي آل ذكوان بخمس عشرة ليلة وبعد وفاة الشيخ أبي عمر بن المكتوي باثنين عشرة ليلة .

يعيني بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي والد القاضي أبي عبد الله بن الحداء : من أهل قرطبة .

كان شيخاً حكيناً أديباً حلواً وسهماً موقراً في الناس حسن الخلق . وتوفي سنة اثنتين وأربعين مائة . في شوال وهو ابن ست وتسعين سنة وابنه حينئذ قاضي على بجانة وأعمالها ذكره القبشي .

يعيني بن عبد الرحمن بن مسعود بن موسى يعرف : بابن وجه الجنة . من أهل قرطبة ؛ يكتنى : أباً بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم وأحمد بن سعيد بن حزم وأحمد بن مطر ومحمد بن معاوية القرشي . وكان رجلاً صالحًا أحد العدول عند ابن السليم وابن زرب . وعمره عمراً طويلاً . حدث عنه جماعة من العلماء . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين مائة . وكان يلتزم صناعة الخرازين . قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب وأبي علي .

يعيني بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكتنى : أباً بكر